

مفاهيم القرآن

(199) من سمات أهلبيت - عليهم السلام- 1 العصمة لقد تعرفت على ما هو المراد من أهل البيت في الآية المباركة على وجه لم يدع لقائل كلمة، ولا لمجادل شبهة، في أن المقصود منه هو العترة الطاهرة قرناء الكتاب في كلام النبي - صلى الله عليه وآله و سلم- : فحان البحث للتطرق إلى سماتهم وخصوصياتهم، وهي على قسمين: 1. ما يستفاد من الآية الشريفة. 2. ما يستفاد من سائر الآيات. أمّا الأول، فالآية - بعد الإمعان فيها - تدلّ على عصمتهم وطهارتهم من 1. ما هو المراد من الرّجس؟ 2. هل الإرادة في الآية المباركة إرادة تكوينية أو تشريعية؟ 1. ما هو المراد من الرّجس؟ المراد من الرّجس: هو القذارة الاعم من المادية والمعنوية، وقد اتفق على ذلك أئمة اللغة. قال ابن فارس: الرّجس: أصل يدل على اختلاط، ومن هذا الباب: